

سمته، فأرسل إليه ألف دينار، فقال صفوان لحامل المال: أنت غلطت لست المقصود بذلك، فاذهب إلى مولاك واستثبته، فلما ذهب الغلام، هرب صفوان من المدينة حتى خرج سليمان!.  
النوم وفاة:

كان مجاهد بن حنين يقول: ليكن آخر كلام أحدكم عند منامه: لا إله إلا الله؛ فإنها وفاة لا يدري لعلها تكون منية.  
أدب الإصغاء:

كان عطاء بن أبي رباح إذا حدثه أحد بحديث - وهو يعلمه - يصغى إليه كأنه ما سمعه قط لئلا يخجل الرجل. اقول وفي ذلك يقول أبو تمام:  
من لي بخلُصان إذا عاشرتَه وجهلت كان الحلم ملاءمَ إهابه  
وإذا ظمئت إلى المدام شربت من أخلاقه، ونهلت من آدابِه  
وتراه يصغى للحديث بقلبه وبعقله، ولعله أدري به  
حلم الصالحين:

تصبت جارية ميمون بن مهران على رأسه مرقا فأحرقته، فارتعدت من الخوف! فقال لها: لا بأس عليك أنت حرة لوجه الله تعالى.  
علامة إجابة الدعاء:

كان سعيد بن جبير يقول: علامة الإجابة حلوة الدعاء! وكان له ديك يقوم على صياحه، فلم يصح الديك ليلة، فنام سعيد عن ورده، فدعا على الديك فمات لوقته! فعزم ألا يدعو على شيء بعدها!.

أقول: دعا على الحجاج قبل قتله بقوله: اللهم لا تسلطه على أحد بعدي، فلم يسلط الحجاج على قتل أحد بعده، وعاش بعده خمس عشرة ليلة! ووقعت الأكلة في رجله، وكان يصيح: مالي ولسعيد بن جبير، كلما أردت النوم أخذ برجلي!.

الفقيه والعالم: قيل مرة للشعبي يا فقيه، فقال: لست بفقيه ولا عالم، إنما نحن سمعنا حديثا،